كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

أخلاقيات السلوك المهني الأكاديمي في الجامعات الحكومية السعودية

إعـــــــداد

د / عيد بن فراج الحسني العنزي

عضو هيئة تدريس متخصص في ادارة التعليم العالي

﴿ المجلد الثاني والثلاثين– العدد الثاني– جزء ثاني – أبريل ٢٠١٦م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص الدراسة :

استهدفت الدراسة التعرف على أخلاقيات السلوك المهني الأكاديمي ودرجة الالتزام به في الجامعات الحكومية السعودية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الذكور ممن هم برتبة أستاذ ، وأستاذ مشارك ، وأستاذ مساعد، **وتأسيساً على ذلك توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها** موافقة أعضاء هيئة التدريس على أهمية وجود ميثاق أخلاقي للسلوك المهني الأكاديمي في الجامعات مع ضرورة الالتزام به ، **وقد أوصت الدراسة بتوصيات عدة منها :** التوعية بأهمية الميثاق الأخلاقي من خلال اللقاءات المنظمة ، والمطبوعات، والندوات، وورش العمل ، وبناء محتوى الكتروني للميثاق الأخلاقي على موقع الجامعة ، وتزويد أعضاء هيئة التدريس بنسخ من الميثاق الأخلاقي للسلوك المهني الأكاديمي ، وحثهم على الالتزام بمضمونه ، مع تقويم أدائهم إيجابياً وسلبياً بما يحقق قيم السلوكيات المهنية الأخلاقية ، وربط الأنشطة المرتبطة بتقويم أخلاقيات العمل المهني الأكاديمي بالأنشطة المحتسبة لعضو هيئة التدريس سواء في نصابه التدريسي أو نشاطه البحثي والمكتبي أوترقيته.

الكلمات المفتاحية : أخلاقيات المهنة، السلوك الاخلاقي ، عضو هيئة التدريس ، الجامعة، السلوك المهني الأكاديمي

ABSTRAC

This study aimed todevelop a charter of ethics for the academic behavior in the Saudi governmental universities from the point of view of the male faculty members in the following Saudi governmental universities with the rank of professor , associate professor , and assistant professor

Based on that the study comes to manyresults , including: the faculty members at the Saudi governmental universities completely agree on the importance of charter of ethics for the academic behavior andthey agree on their commitment to this moral academic behavior.

According to these results of the study, the researchers submittedanumber of recommendations , such as ethical awareness on the importance of the charter of ethics for the academic behavior through awareness campaigns , publications , seminars , and workshops, and to establish an electronic content of the charter of ethics on the university website and providing all faculty members with the charter of ethics and to commit them to its content beside the assessment of their performance (positively or negatively)in light of their commitment to the ethics for the academic behavior. Also, the study urged to make a link between the activities regarding the assessment of ethical behavior of the faculty member with his lectures number, researches ,office hours and promotion.

مقدمة :

تعد أخلاقيات السلوك الأكاديمي من أساسيات النجاح لمؤسسات التعليم العالي لأنها تبرز ثقة الجامعة بموظفيها وأجهزتها وتحوز على ثقة المجتمع ، كما أن الالتزام بتلك الأخلاقيات يقود إلى تطوير العاملين في المؤسسات التعليمية ، ويعكس الاهتمام الذي يوليه عضو هيئة التدريس للالتزام بعناصر أخلاقيات المهنة كالشفافية والنزاهة إلى تقليل فرص الممارسات غير الأخلاقية في الجامعات ، إذ أن عدم الالتزام يؤثر بشكل مباشر على سمعة المؤسسة التعليمية ومكانتها.

ويمثل القطاع التعليمي إحدى المؤسسات الحكومية التي لم تسلم من الممارسات غير الأخلاقية ، فقد تفشت في الآونة الأخيرة العديد من المظاهر السلبية التي تنم بشكل أو بآخر عن سلوكيات أكاديمية غير أخلاقية تهدد القيم التي تنطلق منها المؤسسات التعليمية وتحول دون تحقيقها لأهدافها التعليمية المرجوة (طبرة ، ٢٠٠٧م :٢) فالمتابع لميدان التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية يلاحظ من خلال الممارسة أن هناك سلبيات في جانب أخلاقيات المهنة لدى بعض أعضاء هيئة التدريس (الغامدي ، ٢٠١٠م : ١٦٠) وربما يمكن القول أن تراجع منظومة القيم والأخلاق المهنية هي السبب الرئيس في حدوث مثل تلك الممارسات غير الأخلاقية .

ولا يجدي محاربة الممارسات الأكاديمية غير الأخلاقية والحد منها من خلال الشعارات والدعايات الإعلامية أو البرامج الصورية ، بل إن الأمر يحتاج إلى العديد من الإجراءات الشاملة والمتعددة التي تعتمد على دراسات وأبحاث تشخص المشكلة بشكل متكامل في جميع جوانبها وتضع العلاج المناسب من خلال تضافر جهود مختلف الجهات الحكومية ومنها مؤسسات التعليم العالي بوصفها الرافد الرئيس لسوق العمل بالكوادر المؤهلة والمزودة بالمعارف والمهارات الأساسية إضافة إلى البناء القيمي والأخلاقي لدى الخريجين (آل الشيخ ، ٢٠٠٧م :٥-٦) .

فموضوع الأخلاقيات يمثل من ناحية ، الأداة المناسبة للحيلولة دون حدوث المظاهر المختلفة للممارسات غير الأخلاقية كالرشوة ، والمحسوبية ، والتربح الشخصي وغيرها ، كما أن الأخلاقيات الإيجابية من ناحية أخرى تسهم في تحقيق أهداف المنظمات المختلفة بكفاءة وفاعلية (مريزيق والفقيه ، ٢٠٠٨م : ٣٢) . كما أن التحرك العملي في اتجاه التمهين يحتم وجود معايير سلوكية وقواعد أخلاقية وآداب خاصة تنبع من المهنة ذاتها وتمثل الأساس القيمي الذي يلتزم به جميع الممارسين للمهنة في أداء واجباتهم (الألفي ، ٢٠٠٨م : ٣٣١) .

مشكلة الدراسة :

تعد أخلاقيات الوظيفة بعامة ، وأخلاقيات السلوك الأكاديمي بخاصة ، من أساسيات نجاح الجامعات ، إذ أن معرفة أخلاقيات الوظيفة العامة والوعي بدورها يعزز أداءها ويقلل من فرص حدوث الممارسات غير الأخلاقية بمختلف أشكالها .

فأخلاقيات السلوك الأكاديمي للأستاذ الجامعي تعد جانباً مهماً في المنظومة الأكاديمية ، لأنه بقدر ما يكون لدى الأستاذ الجامعي هذا النوع من الأخلاقيات بقدر ما أدى أدواره الأكاديمية من تعليمية وبحثية وخدمية بشكل أكثر تميزاً ، كما أنها تعد ضابطاً للتوجهات الفكرية والبحثية والخدمية لعضو هيئة التدريس (العتيبي ،٢٠١١م : ١) ، خاصة في ظل تراجع المنظومة الأخلاقية بسبب ما خلفته العولمة ، والمتغيرات الحديثة من آثار مختلفة ، وتطبيق المعايير الدولية للاعتماد الأكاديمي والجودة ، والتزايد المستمر على تحديث استراتيجيات وطرائق التعليم والتقويم ، والإقبال المتزايد على التقنية ، والمنافسة الدولية (الحوراني ، ٢٠٠٥م : ٢) بالإضافة إلى تزايد تنوع الطلبة الملتحقين بالجامعات من حيث تباين خلفياتهم الثقافية ، والاقتصادية ، والاجتماعية ، وتنوع أساتذة الجامعة أنفسهم ، وغيرها . (Fisher,2003:171-179) (Mcgee,2000: 24-27).

وقد تتكلف الجامعات كثيراً نتيجة عدم الالتزام بالمعايير الأخلاقية للسلوك الأكاديمي من حيث تسرب الكفاءات العلمية والفنية نظراً لغياب التقدير وبروز المحسوبية والمحاباة في المناصب العامة ، وظهور طبقات غير منتجة تبني لنفسها الموقع الاجتماعي بطرق غير مشروعة ، وضعف الشعور بالمسئولية وعدم المبالاة ، وفقدان المستفيدين بشكل عام من تلك الجامعات ، إضافة للهدر الكبير للموارد وتعطيل آليات اتخاذ القرار السليم طبقاً لمصالح شخصية ودون مراعاة للمصالح العامة (البوتي ، ٢٠٠٩م : ١٣) .

ومع التسليم بخطورة دور الأستاذ الجامعي وأهميته ، يتشكك بعض المربين في عدم توافر الاستقامة والكمال الخُلقي لدى بعض أساتذة الجامعات وإداريها، فهناك ادعاءات تنطلق من داخل أسوار الجامعات وخارجها تؤكد أن بعض الجامعات فشلت في ضبط أنماط الحياة الأكاديمية أو إظهار نماذج للسلوك الخُلقي اللائق فيها (Callahan,1982:335) ، فالأستاذ الجامعي داخل قاعة المحاضرات، على سبيل المثال ، هو صاحب القرار الأول والأخير ولا يخضع لأي ضوابط خارجية غير ما يؤمن به من أخلاقيات تؤسس سلوكه في عمله الأكاديمي (الشيخلي ، ١٩٨٩م : ١٢٤) ويؤيد ذلك ما أكدته دراسة السعدية (٢٠١٠م)

من ضرورة تأسيس ميثاق أخلاقي يلتزم به أعضاء هيئة التدريس ، وقيام الجامعات بوضع قوانين وأنظمة تحد من الممارسات الخاطئة التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس ، وقد أثبتت الدراسات أيضاً أن امتلاك المنظمات لمدونات ومواثيق أخلاقية يؤدي إلى تقليل الممارسات غير الأخلاقية فيها (Adams et al ,2001:199).

ولذلك تهتم الجامعات في الدول المتقدمة بتوفير ميثاق معتمد ومعلن لأخلاقيات مزاولة المهنة كمتطلب رئيس من متطلبات اعتماد مؤسسات التعليم العالي (غوشة ، ١٩٨٣م : ١٦٠) وفي ظل توصية الدراسات بضرورة تطوير ميثاق أخلاقي للسلوك المهني الأكاديمي من ناحية ، وحاجة الواقع الأكاديمي إلى مثل هذا الميثاق من ناحية أخرى ، فهذا يتطلب التأكيد على الأخلاق قبل أن يستفحل الخطر ، فأستاذ الجامعة بشر وقد يتعرض أثناء تأديته عمله إلى بعض الضغوط والإغراءات التي تخالف أخلاقيات المهنة (الغامدي ، ٢٠١٠م : ١٨٢) . وتأسيساً على ذلك برزت الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة لتجيب عن السؤال التالي : ما أخلاقيات السلوك المهني الأكاديمي في الجامعات الحكومية السعودية ؟ .

أسئلة الدراسة :

سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :

١. ما أهمية الميثاق الأخلاقي للسلوك الأكاديمي في الجامعات الحكومية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟ .

٢. ما درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات السلوك الأكاديمي في الجامعات الحكومية السعودية من وجهة نظرهم ؟ .

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى :

١- التعرف على أهمية الميثاق الأخلاقي للسلوك الأكاديمي في الجامعات الحكومية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٢- تحديد درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات السلوك الأكاديمي في الجامعات الحكومية السعودية من وجهة نظرهم.

أهميـــــــــة الدراسة :

الأهمية النظرية :

تكتسب هذه الدراسة أهميتها مما يلي :

١. ندرة الدراسات الميدانية المتعلقة بموضوع أخلاقيات السلوك المهني الأكاديمي في الجامعات ، وبالتالي قد تسهم في إثراء المكتبة العربية من خلال إجراء دراسة ميدانية أخرى لمعرفة الأخلاقيات التي يحتاجها الممارسون في العمل الأكاديمي .

٢. يعد موضوع الأخلاقيات من الموضوعات الساخنة والتي أخذت الحاجة إليها تتزايد بتزايد الفضائح الأخلاقية ، وتراجع النظم القيمية ، كما أن العمل بأخلاقيات السلوك المهني الأكاديمي أصبح عاملاً مهماً في تعزيز سمعة ومكانة الجامعات ، وميزتها التنافسية .

٣. كون أخلاقيات السلوك المهني الأكاديمي ضرورة أساسية ولازمة لأعضاء هيئة التدريس والإداريين في الجامعات ، فإن العمل على مناقشتها وتدعيمها أمر مهم ، خاصة في ظل التوسع الكبير في التعليم الجامعي الذي أصبح يغطي مناطق المملكة ، بالإضافة للتطورات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية المحلية والعالمية .

الأهمية التطبيقية :

يتوقع أن تساعد نتائج هذه الدراسة على :

١. تفعيل أخلاقيات السلوك المهني الأكاديمي داخل أروقة الحرم الجامعي وخارجه ، وربما يسهم بناء ميثاق أخلاقي في الإرتقاء بأخلاقيات المهنة التي تمتد آثارها إلى جميع المهن الأخرى في المجتمع .

٢. اطلاع القادة الأكاديميون على الميثاق الأخلاقي للسلوك الأكاديمي، وتبصيرهم بالمتطلبات القانونية والأخلاقية ، مما لعله يؤدي إلى تقوية الانضباط الذاتي لدى أفراد المؤسسة بقواعد السلوك الأخلاقي .

٣. إعطاء تغذية راجعة لأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بدرجة ممارستهم لأخلاقيات السلوك الأكاديمي، وبشكل يحفزهم على تعديل استراتيجياتهم وسلوكياتهم والقيام بواجباتهم ومهامهم المرسومة لهم بشكل أفضل.

٤. ومن المتوقع أن يعد الميثاق الأخلاقي للسلوك المهني الأكاديمي بمثابة عقد شرف أخلاقي يمثل ما يجب أن يكون عليه سلوك عضو هيئة التدريس عند التعامل مع المعضلات الخُلقية ، وكيفية معالجتها، كما أن الالتزام بالميثاق الأخلاقي من قبل أعضاء هيئة التدريس يؤدي بلا شك إلى ضبط مخرجات الجامعة وتحسينها.

حدود الدراسة :

اقتصرت هذه الدراسة على معرفة أهمية الميثاق الأخلاقي للسلوك الاكاديمي ، ودرجة التزام أعضاء هيئة التدريس به في ثلاث جامعات حكومية سعودية هي : جامعة الملك سعود ، وجامعة الملك خالد ، وجامعة الجوف ، وتم تطبيقها في العام الجامعي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ .

مصطلحات الدراسة :

ميثاق أخلاقيات المهنة لأعضاء هيئة التدريس : يُعّرف بأنه "مجموعة المبادئ والقيم والآداب والمعايير الحاكمة لسلوكيات المعلم في عمليات التدريس والتعليم والبحث العلمي ، والضابطة لعلاقاته بالمنظومة البشرية العاملة في الوسط التعليمي من إدارة وزملاء وطلاب وفنيين " (القريطي، ٢٠٠٥م : ١٩). **ويُعّرف إجرائياً بأنه** مجموعة من القيم التي يجب أن يلتزم بها أعضاء هيئة التدريس طواعية في أداء رسالتهم ليكونوا ناجحين في سلوكهم الأكاديمي.

السلوك غير الأخلاقي : وعرفه الغامدي (٢٠٠٢م : ٢٤) بأنه "ما كان غير متوافق مع القيم التي يقرها المجتمع، وعكسه السلوك الأخلاقي وهو ما كان متوافقاً مع القيم التي يقرها المجتمع" . **ويُعّرف إجرائياً بأنه** السلوك الناجم عن قصور في الالتزام بالقيم الأخلاقية المهنية التي قد يقوم بها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات بهدف تحقيق مصالح مادية أو معنوية على حساب المصلحة العامة .

الدراسات السابقة .

تناول الباحث عدداً من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع أخلاقيات السلوك المهني الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس ومنها : **دراسة اسماعيل (٢٠٠٠م)** وتمثل هدفها في التعرف على درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعة الأردنية ، وجامعة اليرموك ، والجامعة الهاشمية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة ، وكانت أخلاقيات التعليم التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي : حرصه على مراقبة الطلبة خلال الامتحانات لمنع الغش ، وحرصه على أداء المحاضرات في مواعيدها ، وحرصه على عدم إفشاء أسرار زملائه أمام الطلبة ، والتعاون في تحديد المادة العلمية بدلالة الأهداف ، والحرص على استعمال التعابير والمصطلحات المهذبة واللائقة عند حديثه مع الطلبة .

كما أجرى الحوراني دراسة (٢٠٠٥م) هدفت إلى تحديد السلوك الخلقي للأستاذ الجامعي في المجال الأكاديمي ، وتوصلت الدراسة إلى وجود اتفاق بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة إزاء (١٤) سلوكاً كانت أكثر أنماط السلوك لا خُلقية وتمحورت حول قضايا : عدم احترام الطلبة وتقدير آرائهم ووجهات نظرهم وخلفياتهم ، وسوء التصرف ، واستغلال الجامعة أو الطلبة ، والتعاملات المالية مع الطلبة أو مع ذويهم ، أو قبول الهدايا منهم ، وعدم مراعاة خصوصية الطلبة والمحافظة عليها ، وعدم المحافظة على جو الزمالة أو الإساءة للزملاء، وعد التقييم الصحيح المستند إلى أداء الطالب ، وعدم احترام تعليمات الجامعة ، وإيذاء الطلبة.

وقام القريطي (٢٠٠٥م) بدراسة استهدفت التعرف على الخصائص المميزة لأخلاقيات المعلم الجامعي اللازمة لتحقيق أدواره المهنية ،وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها مايلي: أدوار المعلم الجامعي المهنية تتمثل في أنه : متخصص في مجاله ،ميسر للتعلم، متعلم، وباحث علمي،مرشدأكاديمي تربوي، قدوة ونموذج أخلاقي،موجه ومرشد نفسي،خبير ومستشار، ممثل لثقافة المجتمع وقيمه ،قناة اتصال بين المجتمع والجامعة، وأن خصائص المعلم المتعلقة بالأخلاقيات المهنية أهمها : التجرد والموضوعية ، الأمانة العلمية ،التفتح العقلي والمرونة الفكرية ،المثابرة والثبات والمواصلة ،الالتزام الذاتي والانضباط الوظيفي ،الدعابة والإنصاف، التجويد والإتقان ،العلاقات الإنسانية والمهنية ، التسامح والتواد والعطف ،روح البشاشة والمرح .

وقامت السعدية (٢٠١٠م) بدراسة استهدفت التعرف على الأخلاقيات المهنية للأستاذ الجامعي ومدى انعكاساتها على المؤسسة الأكاديمية " دراسة تحليلية " ، ومن ثم تحديد مسئولية الجامعات عن كيفية تطبيق المعيار الخُلقي للكفاية المهنية ، ومبادئ بناء المدونات الخُلقية في الحقل الأكاديمي ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات منها : دعوة الجامعات العربية إلى تأسيس ميثاق أخلاقي يلتزم به أعضاء الهيئة التدريسية ، ويلتزم الميثاق بتوفير الحرية الأكاديمية للأستاذ الجامعي ، وقيام الجامعات بوضع قوانين وأنظمة تحد من الممارسات الخاطئة التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس ، وعقد الندوات والمؤتمرات التي تنادي وتدعو إلى التمسك بأخلاقيات المهنة لتبادل الخبرات بين أساتذة الجامعات .

ودراسة العتيبي(٢٠١١م) استهدفت التعرف على أولويات الكفايات الأخلاقية والتقنية التي ينبغي أن تتوافر لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها :أن أولى الكفايات الأخلاقية التي ينبغي أن تتوافر لدى أعضاء هيئة التدريس هي :" تحقيق العدالة بين الطلبة" ثم " احترام أوقات المحاضرات والالتزام بالأمانة العلمية ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها : ضرورة توافر الكفايات الأخلاقية والتقنية المتضمنة في الدراسة لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات ، وتضمين الكفايات الأخلاقية والتقنية في تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات ، وتدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على أسس وفنيات آداب المهنة وأخلاقيات الباحث .

كما استهدفت دراسة "إنجيل وسميث" (Engle&Smith,1990) وتمثل هدفها في الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الكليات والجامعات الأمريكية إزاء درجة خُلقية سلوك الأستاذ الجامعي ، وتقدير نسبة حدوث هذا السلوك ، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر أنماط سلوك الأستاذ الجامعي لا خُلقية من وجهة نظر المشاركين في مجال عملية البحث والنشر تتمثل بانتحال الأعمال البحثية أو سرقتها ، وتزييف الوثائق المقدمة للحصول على دعم مالي لأبحاثهم ، وتزييف البيانات البحثية ، وفي مجال السفر للاشتراك في مؤتمرات علمية على نفقة الجامعة تتمثل بالمبالغة والمغالاة في مطالباته المالية لنفقات المشاركة في مؤتمر علمي ، وفي مجال العمل خارج الجامعة تبين أن أبرزها إهمال مسئوليات العمل الجامعي لصالح العمل خارج الجامعة ، وفي مجال العلاقات مع الناشرين اتضح أن أبرز أنماط السلوك تتضح في قبول الرشوة من دور النشر لتبني كتاب مقرر ، وتبني كتاب مقرر

صادر عن دار نشر لأنها تقدم تبرعات للقسم الأكاديمي ، وفي مجال العلاقات مع الطلبة تبين أن قبول العلاقات الجنسية مع الطلبة مقابل منح العلامات ، وقبول المال أو الهدايا من الطلبة مقابل منح العلامات ، وفي مجال النشاطات الأخرى تمثل في تزييف التقارير التي يعدها عن نشاطاته الجامعية والتي تستعمل لغايات الترقية أو التثبت في الخدمة الدائمة .

وكذلك دراسة "تاباشنيك" وزملاؤها (Tabachnick et al , 1991) والتي هدفت إلى تجميع بيانات تجريبية خاصة بمظاهر عملية التدريس التي تتضمن معضلات خلقية لعلماء النفس العاملين في المجال التربوي ، وكذلك أنماط السلوك الخلقية المتعلقة بالتدريس الجامعي، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر من (٧٠%) من المشاركين قدّروا أن أكثر أنماط السلوك لا خلقية هي : التحرش الجنسي ، والتلميح بعبارات جنسية ، والقيام بالتدريس تحت تأثير المخدرات ، وقبول نشر اسمه على عمل بحثي للطالب بلا تقديم جهد حقيقي في هذا العمل ، وتضمين معلومات خاطئة أو مضللة في رسائل التوصية بالطلبة ، وقبول هدايا شخصية من دار نشر لغايات تبني كتب مقررة صادرة عنها ، واحتقار الطالب أو إهانته بحضوره ، والتصريح عند تدريسه بأن بعض الأجناس البشرية متخلف حضارياً ، وقبول هدايا مادية للقسم الأكاديمي من دار نشر بسبب تبنّي كتب مقررة صادرة عنها ، والتورط في علاقات جنسية مع الطلبة ، وتجاهل الدلائل المؤكدة على عمليات الغش عند الطلبة ، والسماح لشخصية الطالب المحببة بالتأثير على تقييمه ، واحتقار الطالب أو إهانته وهو غير موجود ، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن (٩٠%) من المشاركين مارس بعض أنماط السلوك ولو في حالات نادرة وهي : القيام بتدريس مواد غير متمكن منها علمياً ، القيام بالتدريس من غير تحضير مناسب .

كما قامت "بيرش" وزملاؤها (Birch et al ,1999) بدراسة هدفت إلى تحديد السلوك المتوقع من الأستاذ الجامعي في إحدى الجامعات الأمريكية بغرض رسم إطار أو نموذج خلقي للأستاذ الجامعي ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٦) عضو هيئة تدريس ، وخلصت الدراسة الى تحديد (٩٠%) فأكثر من الأساتذة المشاركين لقيم تسعة تشير إلى أنماط من السلوك باعتبارها لا خلقية تماماً أو أنها لا خلقية بشكل عام ، وقد صنفت أربعة أنماط منها ضمن مجال التقييم والاختبارات وهي : يمنح درجات متدنية للطلبة الذين يعارضون وجهة نظره ، ويتجاهل الشواهد والدلائل على عملية الغش ، ويمنح الطلبة علامات عالية لا

تتفق مع تحصيلهم الفعلي كي يتجنب تقييماتهم السلبية له ، ويقلل متطلبات المادة الدراسية للطلبة ، وصنفت ثلاثة أنماط أخرى ضمن مجال العلاقة بين الأستاذ الجامعي والطالب وهي : يصرح لطالب أو طالبة من الجنس الآخر بأنه منجذب نحوه ، ينغمس في علاقات جنسية مع طالب أو طالبة من الجنس الآخر مسجل معه في إحدى مواده الدراسية ، وينكر أو يخفي مجهود الطالب ومشاركته المهمة في الأبحاث والمنشورات التي يقوم بها شخصياً .

وقام "لاباند وبيتيه" (Laband&Piette, 2000) بدراسة هدفها إلقاء الضوء على وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في تخصص الاقتصاد في الجامعات الأمريكية إزاء درجة تكرار بعض التصرفات الصادرة عنهم في الحياة الجامعية ودرجة خطورتها ، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢٨) عضو هيئة تدريس يعملون في جامعات أو كليات متخصصة بالاقتصاد ، وقد توصلت الدراسة إلى أن الفقرات التالية قد حصلت على أعلى متوسط حسابي لبعدي التكرار والخطورة وهي : عدم الاهتمام أو الالتزام بالساعات المكتبية المخصصة للطالب ، استعمال هواتف الجامعة للأغراض الشخصية ، والقيام بأعمال تجارية خاصة بالإضافة إلى عمله الأكاديمي ، التلاعب بالبيانات البحثية بغرض الوصول إلى نتائج مقبولة ، وانتقاد عضو هيئة تدريس آخر بحضور الطلبة .

ومن خلال النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة يظهر للباحث أن الدراسة الحالية اتفقت جزئياً مع العديد من الدراسات السابقة في جوانب متعددة ، فمنها ماتطرق لأهمية أخلاقيات السلوك المهني الأكاديمي ، ومنها ماتناول الاهتمام المتنامي بإصدار المواثيق الأخلاقية ، ومنها ماطرح ضرورة التزام أعضاء هيئة التدريس بالسلوكيات الأخلاقية المتعلقة بمهنة العمل الأكاديمي ، الا أن هذه الدراسة تتميز عن الدراسات السابقة كونها تعد من أوائل الدراسات التي أجريت من أجل تطوير ميثاق أخلاقي للسلوك المهني الأكاديمي في الجامعات الحكومية السعودية ، إضافة الى كونها دراسة شاملة لعدد من الكليات في عدد من الجامعات الحكومية السعودية للتعرف على مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات السلوك الأكاديمي من وجهة نظرهم الشخصية ، في حين أن بعضاً من الدراسات السابقة ركزت على كلية معينة أو جامعة معينة في دولة ما ، إضافة إلى تركيزها على جانب معين من جوانب السلوك الأكاديمي كالتدريس أو البحث العلمي في حين أن الدراسة الحالية شاملة لكافة جوانب السلوك المهني الأكاديمي كالتدريس والبحث العلمي وخدمة الجامعة والمجتمع ، وسلوك عضو

هيئة التدريس في علاقته تجاه ذاته وتجاه زملائه وطلبته ، إضافة إلى تركيزها على أعضاء هيئة التدريس الذكور من مختلف الجنسيات في الجامعات الحكومية السعودية ، ويأمل الباحث بأن تكون هذه الدراسة بداية الطريق لدراسات أخرى تصب في إصلاح وتطوير المؤسسات التعليمية ونظام التعليم العالي .

الإطار النظري :

أخلاقيات أعضاء هيئة التدريس ومجالاتها .

بداية لا بد من التطرق لأخلاقيات أعضاء هيئة التدريس ومجالاتها بشكل عام كونها تعد وسيلة تربوية تتمثل في القدوة الحسنة التي تنتقل الأخلاق من خلالها من جيل الى جيل عن طريق المفردة المعرفية المصحوبة بالسلوك العملي الذي يمثله الأستاذ الجامعي واقعاً في حياته فينعكس أثره واضحاً في حياة طلابه ، وتتمثل أخلاقيات أعضاء هيئة التدريس بالصفات الحميدة والسلوكيات الفاضلة التي يتعين التحلي بها فكراً وسلوكاً أمام الله ، ثم أمام أُولي الأمر وأمام أنفسهم وأمام الآخرين ، وبالتالي تسعى المؤسسات التعليمية إلى إرساء مجموعة من المواثيق الأخلاقية لضبط سلوكياتهم بما يكفل وجود مرجعية أخلاقية تحقق كفاءة وشفافية تلك المؤسسات التعليمية.

وتنطلق أهمية وجود الأخلاقيات في مهنة التعليم الجامعي من إتساع مجالات وفرص إستعمال الأستاذ الجامعي للصلاحيات والسلطات التقديرية التي يمتلكها ، فالأستاذ الجامعي مثل القاضي الذي يخضع للحق والقانون ، ولكن لا رقيب عليه في أداء مهامه سوى ضميره المهني ، فأخلاقيات الأستاذ الجامعي أخلاق قائمة على التجرد والنزاهة والسلوك البعيد عن الهوى الشخصي ، والطمع ، والمصالح الذاتية ، وأكد ذلك الشيخلي (١٩٨٩م) عندما أشار الى أن الجانب الخُلقي في المؤسسات الجامعية يتشكل من **العناصر المهنية** والتي تنبثق من مهنية الأستاذ الجامعي والمتمثلة في الآتي :

١- **التجرد والنزاهة** : بما أن مهمة الأستاذ الجامعي الأساسية تنحصر في السعي نحو الحقيقة ، والمعرفة ، والعدالة ، فإن عليه أن يتصف في تعامله مع طلبته بالتجرد والنزاهة والعدالة بعيداً عن التفرقة أو التمييز ، والإبتعاد في سلوكه الأكاديمي عن المصالح الذاتية الضيقة .

٢- **التوجيه العلمي** : لا تنحصر مهمة الأستاذ الجامعي في نقل المعرفة فقط ، وتكرار المعارف والعلوم المدونة في الكتب والمؤلفات بل إن من صلبها إعداد باحثين مبدعين جادين .

٣- **الدقة والأمانة** : يتطلب هذا العنصر من الأستاذ الجامعي أن يكون مخلصاً ، ومنسجماً مع المواضيع التي يدرسها للطلبة ، وأن يقوم بتوصيل المعلومات والحقائق بأسلوب مقبول مهنياً ، وأن يكون أميناً مع ذاته ومع الآخرين من زملاء وطلبة .

٤- تحمل المسؤولية الكبرى المتمثلة في نمو الطلبة ، وتنمية فكرهم ، وإستقلاليتهم .

وهكذا يجب على الأستاذ الجامعي أن لا يظهر إهتمامه بالمعارف والمهارات فحسب ، بل عليه أيضاً أن يهتم بالبعد القيمي الذي يلقي بضلاله على سلوكه وجميع ممارساته اليومية ، وتعامله مع الطلبة ، وفي هذا السياق بين الأشعري (٢٠٠٨م : ٧٩-٨٣) عدداً من أخلاقيات السلوك الأكاديمي ومن أهمها :

- حرص أستاذ المادة على وقت المحاضرة والاستعداد لها مسبقاً .
- الالتزام الفعلي بالساعات المكتبية التي يحددها نظاماً ويعلقها على باب مكتبه .
- أن يفترض في الطالب الصدق والأمانة والأدب ، ولا يجوز أن يحكم عليه خلاف ذلك حتى يثبت العكس .
- ضرورة تعامله مع الطالب معاملة ملؤها الرحمة والإحترام وسعة الصدر ، وهذا ما أكده عامر (٢٠١٢ م :٢٠٩) بضرورة تضمين الأخلاقيات الجامعية : الاحترام المتبادل بين الأستاذ والطالب.
- أن لا يسفه رأي أو وجهة نظر الطالب .
- أن ينأى الأستاذ بنفسه عن عملية التلقين والإملاء في محاضراته ويسعى دائماً للتجديد للابتعاد عن الملل والفتور لطلابه .
- أن يترفع عن بعض الأساليب المستهجنة عند تعامله مع الطلاب كالتعليقات الساخرة ، أو أمر الطالب بالوقوف أثناء السؤال أو أثناء الاجابة عن السؤال .

- أن يقرأ باهتمام مايكلف الطالب بعمله كتقرير أو بحث أو تلخيص .
- أن يتحرى العدل والمساواة في معاملته لطلابه وأن لا يتحيز لقبيلة أو منطقة أو لون أو غيره .
- أن يبتعد عن استغلال الطالب بأن يكلفه بتوزيع استمارات لبحث ينوي القيام به دون مقابل ، أو يترجم له أشياء على أنها واجب بينما المستفيد الأول هو الأستاذ ، أو يصّور له أشياء على حسابه على أنها متطلبات المادة بينما هي حقيقة للأستاذ .
- عدم تكليف الطالب بما لا يطيق أثناء قيامه بمتطلبات المادة .
- أن لا يخفي معلومات مهمة في موضوعات المادة العلمية تحتاج الى شرح وتكرار حتى يستوعبها الطالب .
- أن لا يتدخل في أمور زملائه وعلاقاتهم مع طلابهم ، وأن لا يعمل على نشر الشائعات المغرضة بينهم .
- أن يقدم لزملائه يد العون وبخاصة الجدد منهم إذا طلب منه ذلك .
- أن يكون موضوعياً في تقييم زملائه ، وأن لا ينافس زملائه على مهمة أو مركز أو منصب ليس من حقه .

وتشير السعدية (٢٠١٢م : ٩٨) إلى أن من أبرز واجبات الاستاذ الجامعي أن لا يعتمد في تدريسه على المعلومات المتضمنة في الكتاب المقرر فحسب الإ إذا كان كل ما يحتاجه الطالب موجوداً في الكتاب ، ووجود تطابق بين مخطط المادة الدراسي المعلن للطلبة والمحتوى الحقيقي المقدم لهم ، أن يدرك الاستاذ الجامعي أنه يتعامل مع مجتمع طلابي متنوع ومتعدد ومختلف لذا فإنه يتحمل مسئولية خُلقية في معالجته لمواضيع دراسية قد تثير حساسية خاصة لدى بعض الطلبة وعليه أن يكون منفتحاً وأميناً عند طرح المواضيع في مادته الدراسية ، وأن يتيح للطلبة فرصة طرح وجهات نظرهم الناقدة لها بكل حرية ، كما يجب عليه احترام زملائه الآخرين ويمارس على الأقل سلوكاً ينم عن قدرته على تحملهم فالمقصود عدم اظهار البغضاء والمشاحنة لأنها تمس أخلاق مهنة التدريس الجامعي في الصميم ، كذلك ملزم بالبعد عن الغرور والكبر نحو زملائه وبخاصة الأقل منه رتبة علمية .

كما أضاف يالجن (٢٠٠٢م :١٨) عدداً من الأخلاقيات الاسلامية الفعالة للمعلم والمتعلم وهي كالتالي:

- أن يكون مخلصاً في التعليم لخدمة الدين والأمة لوجه الله تعالى.
- أن يكون صادقاً وأميناً في كل ما أوئتمن عليه .
- أن يكون صابراً وحليماً ومتأنياً .
- أن يكون حازماً وحاسماً مع الانبساط .
- أن يكون رحيماً ولطيفاً ومشفقاً .
- أن يكون متواضعاً من غير مذلة ولا مهانة .
- احسان التعليم واتقانه كما ينبغي ويجب .
- أن يكون عادلاً في معاملته للطلاب ولزملائه .
- إيثار مصلحة الطلاب التعليمية على مصالحه الشخصية .
- أن يكون حسن المظهر والملبس أو حسن الهندام بصفة عامة .
- التعامل بصدق وأمانة مع زملائه المعلمين والإداريين والطلاب .

الممارسات غير الأخلاقية للسلوك الأكاديمي :

يشهد واقع مجتمعنا تراجعاً مؤسسياً وفردياً لقيم وأخلاقيات كانت تحكم سلوكياته وعلاقاته ، حيث طغت مظاهر التسيب والفساد ، وضياع التمييز بين الخطأ والصواب فتعددت صور الخلل مما يستدعي بالضرورة ايجاد ميثاق أخلاقي للحد من تلك الممارسات والسلوكيات غير الأخلاقية .

وفي هذا السياق يشير رشيد والحيارى (١٩٨٥م :٨٠) الى أن الإنسان سواءاً كان أستاذ أو خلافه حينما يبتعد عن السلوك الأخلاقي فإن رقابة ضميره عليه تقل ، وبالتالي يصاب بالمرض الأخلاقي المتمثلة بالسلوكيات غير الأخلاقية والتي من أعراضها :

- فقدان القدرة على رؤية القيم التي تمثل الخير وبالتالي يفقد التمييز بين الخير والشر .
- التردد والحيرة والشك بسبب مرضه الأخلاقي .
- الاهتمام بالحياة اليومية والمصالح الفردية الخاصة وإهمال القضايا الأخلاقية .
- التقلب واتباع الأهواء والرغبات وعدم التقيد بالمبادئ والقوانين والأنظمة .

ويؤكد الحوراني (٢٠٠٥م : ٢٠٨- ٢١٦) على عدد من تلك الممارسات غير الأخلاقية للأستاذ الجامعي والمتمثلة بالآتي :

- تقليل متطلبات المادة الدراسية لأسباب غير أكاديمية .
- إغفال جانب التحديث المستمر لمحاضراته التدريسية .
- تقديم محتوى المادة الدراسية بشكل مغاير لما هو محدد في خطتها الدراسية .
- إعادة أوراق الامتحانات أو الواجبات الدراسية للطلبة بلا تعليقات أو تكون تعليقاته غير واضحة .
- استعمال أساليب تدريس وطرائق لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة .
- استعمال أساليب في تقييم تحصيل الطلبة لا تقيس تعلمهم بشكل مناسب .
- عدم السماح بطرح الأفكار والآراء المعارضة لرأيه إزاء بعض الموضوعات الخلافية في المادة الدراسية.
- التحيز في تعامله مع الطلبة انطلاقاً من أبعاد معينة كالجنس أو الدين أو المنطقة الجغرافية أو غير ذلك.
- استغلال طلابه في أبحاثه ودراساته من غير مقابل مادي على اعتبار أنها جزء من متطلبات المادة الدراسية وهي حقيقة ليست كذلك .
- التورط في علاقات غرامية مع طالبة مسجلة معه في إحدى مواده الدراسية .
- التعامل مع طلبته في أمور ذات صبغة مالية كقبول الهدايا منهم أو اقتراض المال من أحدهم ، أو إلزام الطلبة بشراء كتب من تأليفه .

- إطلاع طلبته وزملائه الأساتذة على أسرار الطلبة والتي اطلع عليها بصورة قانونية .
- تقديم نصيحة لطالب ما بأن لا يدرس مادة ما مع أستاذ معين بغض النظر عن كفاءته وخبرته .
- تجاهله لآراء الأساتذة الآخرين أو سخريته منها ، أو إبداء ملاحظات سلبية حول أدائهم أو شخصياتهم أمام الطلبة .
- التساهل في عمليات الغش عند الطلبة .
- التعامل بمزاجية مع الطلبة ، وعدم السماح لهم بمراجعة أوراق الإختبار .
- تغيير معايير النجاح في المادة الدراسية في منتصف الفصل الدارسي .
- استعمال أموال الجامعة لغايات شخصية .
- التغيب كثيراً عن المحاضرات التدريسية وعدم القيام بتعويضها .
- رفض قبول الأعذار من الطلبة مهما كانت شرعية أو قانونية .
- تجنب العمل في اللجان الجامعية التي تُشكل على مستوى الأقسام الأكاديمية أو الكليات أو الجامعة ككل ، وهذا يتنافى مع ما أشارت له الرويثي والدهيمان (٢٠١٣م :١١٥) من ضرورة المشاركة الفعالة في إعدد الخطة البحثية ، ورؤية ورسالة القسم الذي ينتمي اليه عضو هيئة التدريس ، والتمثيل الحسن والمشرف لجامعته .

وتشير صالح (١٩٩٥م : ٤٢٦) أيضاً الى بعض الممارسات غير الأخلاقية والمتعلقة بالبحث العلمي ومنها:

- عدم الالتزام بتعليمات تطبيق الاستبانة .
- تزييف وتوجيه الإجابات .
- عدم الإلتزام بالعينة .
- الضغط على المبحوثين والتعالي عليهم بشكل يتعارض مع اخلاقيات البحث العلمي .
- التطفل على المبحوثين ، وخداعهم وإفشاء أسرارهم .

كما يظهر ألتونجي (٢٠١١م : ٣٢١) أنماطاً أخرى أدرجها تحت ما يسمى بالفساد التعليمي والمتمثلة بالآتي :

- وضع درجات عالية لطالب لا يستحقها ، أو وضع درجات لمن لم يتقدم للاختبار أصلاً.
- تسريب الأسئلة محبةً أو بيعاً .
- التقصير في الأداء التدريسي .
- إغراء الطالب بالدروس الخصوصية ، إذ يعمد الأستاذ الى عدم إخلاصه في التدريس مما يضطر ذوي الطالب الى تدريس ابنهم .
- إضاعة ساعة التدريس بأمور لا علاقة لها بالتعليم .
- استغلال الأستاذ منصبه التعليمي بالمتاجرة مع بعض آباء طلابه .
- بيع كتب أو مذكرات للطلاب بحجة أنها تساعدهم على النجاح .
- تواطؤ غير أخلاقي بين الأستاذ وإحدى الطالبات بأن يصر على ما تأباه الطالبة حتى يؤمن لها النجاح.
- عدم تصحيح أوراق الاختبار بإخلاص ، أو تكليف شخص آخر بتصحيح الأوراق بحجة انشغاله أو كثرتها .

ويرى الباحث أن هذه الممارسات والسلوكيات غير الأخلاقية مدعاة لبناء ميثاق أخلاقي للسلوك الأكاديمي في الجامعات حرصاً على تلافي تلك الإنحرافات الأخلاقية والحد من انتشارها في المستقبل .

منهج الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كونه يناسب طبيعة الدراسة بوصفه أسلوباً يفضي إلى حل مشكلة الدراسة ، ولقدرته على الإسهام في تقديم المعلومات اللازمة حول

أخلاقيات للسلوك المهني الأكاديمي في الجامعات الحكومية السعودية ، ومن ثم تحليل تلك المعلومات وتفسيرها ، للوصول إل النتائج التي يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف الدراسة المرجوة ، إذ يعتمد المنهج الوصفي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقاً ، ويعبر عنها كيفياً أو كمياً ، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفاً رقمياً يوضح مقدار تلك الظاهرة أو حجمها ، أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى (عودة وملكاوي، ١٩٩٢م).

مجتمع الدراسة :

تكّون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس الذكور العاملين في الجامعات الحكومية السعودية البالغ عددها ثمان وعشرون جامعة ممن هم برتبة أستاذ أو أستاذ مشارك أو أستاذ مساعد والبالغ عددهم (١٥٣٨٤) عضواً ، وممن يقومون بالعمل الأكاديمي خلال العام الجامعي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ ، وتم الحصول على بيانات أعداد أعضاء هيئة التدريس بالتواصل مع عمادة شؤون أعضاء هيئة التدريس بالجامعات محل الدراسة ، ووكالة وزارة التعليم العالي للتخطيط والمعلومات ، مركز إحصاءات التعليم العالي.

عينة الدراسة :

قام الباحث بإختيار عدد من الجامعات الحكومية السعودية بطريقة قصدية مراعاة للبعد الزمني لنشأة الجامعة بغرض الجمع بين سمات الجامعات القديمة والمتوسطة والناشئة حديثاً ، وتغطي المساحة الجغرافية في المنطقة الوسطى والشمالية والجنوبية من المملكة ، وهي جامعة الملك سعود بالرياض (١٣٧٧هـ) ، وجامعة الملك خالد بأبها (١٤١٩هـ) ، وجامعة الجوف بالجوف (١٤٢٦هـ) ومن ثم تم أخذ عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية مثلت ١٥% من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (٤٥٤٥) عضو هيئة تدريس في الجامعات الثلاث ،وبلغ حجم العينة المسحوبة (٦٨٢) عضو هيئة تدريس ، وزع عليهم (٦٨٢) استبانة عاد منها (٥٩٨) تمثل ما نسبته ٨٧.٧%. والجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة والعينة المسحوبة.

جدول رقم (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة والعينة المسحوبة

م	مسمى الجامعة	عدد أعضاء هيئة التدريس الذكور بحسب الرتبة العلمية			المجموع	العينة المسحوبة	
		أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد		العدد	%
١	جامعة الملك سعود	٨١٦	٨٨٣	١٣٢٥	٣٠٢٤	٣٣٦	٥٦.٢
٢	جامعة الملك خالد	١٠٢	٣٠٧	٨٠٣	١٢١٢	١٥٤	٢٥.٨
٣	جامعة الجوف	١٣	٤٨	٢٤٨	٣٠٩	١٠٨	١٨.٠
المجموع		٩٣١	١٢٣٨	٢٣٧٦	٤٥٤٥	٥٩٨	١٠٠

أداة الدراسة :

في ضوء مجال البحث وأهدافه ومنهجيته وطبيعة العينة ، استخدم الباحث أداة **الاستبانة** والتي تم بناءها من قبله بالاستفادة من الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة، وشملت أداة الدراسة (٨٣) فقرة موزعة على محورين هما :

المحور الأول : أهمية الميثاق الأخلاقي للسلوك المهني الأكاديمي في الجامعات من وجهة نظر عينة أعضاء هيئة التدريس ، وتكون من (٢٠) فقرة.

المحور الثاني : درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات السلوك المهني الأكاديمي في الجامعات من وجهة نظرهم ، وتكون من (٦٣) فقرة ، أجيب عنها بمقياس ليكرت الخماسي (موافق تماماً ، موافق ، غير متأكد ، غير موافق ، غير موافق إطلاقاً)وتم تحديد فئات المقياس بجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢) بيّن درجات الموافقة ومقياس الحكم

الدرجة	٥	٤	٣	٢	١
درجة الموافقة	موافق تماماً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
مقياس الحكم	من (٤.٢١) إلى(٥)	من (٣.٤١) إلى(٤.٢٠)	من (٢.٦١) إلى(٣.٤٠)	من (١.٨١) إلى(٢.٦٠)	من (١) إلى(١.٨٠)

صدق أداة الدراسة وثباتها :

تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال الآتي :

أولاً : صدق المحتوى لأداة الدراسة (Content Validity): من خلال عرض الاستبانة في صورتها الأوليةعلى عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص ، وتم تعديل ما أبداه المحكمون من ملاحظات لتصبح الاستبانة جاهزة للتطبيق في صورتها النهائية .

ثانياً : الاتساق الداخلي لأداة الدراسة : من خلال استخدام معامل الإرتباط (بيرسون) لقياس العلاقة بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه وكانت النتائج على النحو التالي :

المحور الأول : أهمية الميثاق الأخلاقي للسلوك الأكاديمي في الجامعات الحكومية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .

جدول رقم (٣)

معاملات ارتباط (بيرسون) لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية لأداة الدراسة

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٣٢٣	٦	٠,٦٦٥	١١	٠,٦٠٥	١٦	٠,٥٩٥
٢	٠,٥٣٣	٧	٠,٧٣٤	١٢	٠,٧٤٨	١٧	٠,٥٧٧
٣	٠,٦٤١	٨	٠,٧٤٥	١٣	٠,٦٥٥	١٨	٠,٦٠٠
٤	٠,٧٠٠	٩	٠,٦٩٥	١٤	٠,٦٦٩	١٩	٠,٥٦١
٥	٠,٦٢٧	١٠	٠,٦٥٧	١٥	٠,٦٧٢	٢٠	٠,٦٢٩

** جميعها دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل .

يتضح من الجدول رقم (٣) أن كل عبارة ترتبط مع عبارات المحور الذي تنتمي اليه بعلاقة طردية (موجبة)، وذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) فأقل.

المحور الثاني : درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات السلوك الأكاديمي في الجامعات الحكومية السعودية من وجهة أعضاء هيئة التدريس .

جدول رقم (٤)

معاملات ارتباط (بيرسون) لعبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية لأداة الدراسة

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٦٢٧	١٢	٠,٨١٦	٢٣	٠,٧٥٢	٣٤	٠,٧٣٨	٤٥	٠,٧٢٢	٥٦	٠,٧٩٣
٢	٠,٥٤٩	١٣	٠,٧٥٤	٢٤	٠,٧٨٣	٣٥	٠,٦٣٢	٤٦	٠,٧٣٢	٥٧	٠,٦٩٣
٣	٠,٨٢٣	١٤	٠,٧٥٩	٢٥	٠,٧٢٠	٣٦	٠,٨٠٥	٤٧	٠,٦١٨	٥٨	٠,٦٤٤
٤	٠,٨٢١	١٥	٠,٧٣٨	٢٦	٠,٧٧٨	٣٧	٠,٦٩٦	٤٨	٠,٦٩٣	٥٩	٠,٨٨١
٥	٠,٧٤٩	١٦	٠,٧٠٢	٢٧	٠,٧٥٧	٣٨	٠,٧٧١	٤٩	٠,٦٢٢	٦٠	٠,٧٧٧
٦	٠,٦٧٦	١٧	٠,٦١٦	٢٨	٠,٧٧٨	٣٩	٠,٨٣٧	٥٠	٠,٥٩١	٦١	٠,٧٣٥
٧	٠,٦٢٧	١٨	٠,٣٤٤	٢٩	٠,٧٤١	٤٠	٠,٧٤٣	٥١	٠,٦٣١	٦٢	٠,٧٥٠
٨	٠,٦٥٩	١٩	٠,٦٩٣	٣٠	٠,٧٧٥	٤١	٠,٧٧٣	٥٢	٠,٦٨٩	٦٣	٠,٧٤١
٩	٠,٦٤١	٢٠	٠,٧٣٥	٣١	٠,٧٥٤	٤٢	٠,٧٨٥	٥٣	٠,٦٨١		
١٠	٠,٧٩١	٢١	٠,٧٤٧	٣٢	٠,٧٩٨	٤٣	٠,٧٢٢	٥٤	٠,٦٧٧		
١١	٠,٦٤٣	٢٢	٠,٧٧٢	٣٣	٠,٧٥٩	٤٤	٠,٧٧٠	٥٥	٠,٦٩٧		

** جميعها دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل .

يتضح من الجدول رقم (٤) أن كل عبارة ترتبط مع عبارات المحور الذي تنتمي اليه بعلاقة طردية (موجبة)، وذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) فأقل.

ثالثاً : ثبات الاستبانة :

لحساب معامل ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل الثبات (ألفا كرونباخ) Cronbach's Alpha ، والجدول رقم (٥) يوضح معاملات ثبات محاور أداة الدراسة .

جدول رقم (٥)

معامل الثبات " ألفا كرونباخ" لكل محور من محاور أداة الدراسة

الرقم	محاور الاستبانة	عدد العبارات	معامل الثبات
١	**المحور الأول :** أهمية الميثاق الأخلاقي للسلوك الأكاديمي في الجامعات الحكومية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .	٢٠	٠.٩٢
٢	**المحور الثاني:** درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات السلوك الأكاديمي في الجامعات الحكومية السعودية من وجهة أعضاء هيئة التدريس .	٦٣	٠.٩٨
	معامل الثبات الكلي للمحاور	٨٣	٠.٩٧

ومن البيانات السابقة في الجدول رقم (٥) يتضح أن كل محور من محاور أداة الدراسة منفرداً يتمتع بمستوى عالٍ من الثبات (٩٠% فأكثر) ، كما أن معامل الثبات الكلي لمحاور أداة الدراسة بلغ (٠.٩٧) وهي نسبة ثبات عالية ، ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة :

قام الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (Statistical package for social sciences)(SPSS) لتحليل بيانات الدراسة وذلك بإستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة .

٢. المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لترتيب إجابات أفراد عينة الدراسة .

٣. معامل ارتباط بيرسون لقياس الاتساق الداخلي بين كل عبارة من عبارات الأداة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وذلك كأحد الأدلة على صدق الأداة .

٤. معامل ألفا كرونباخ لحساب معامل ثبات أداة الدراسة .

عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

إجابة السؤال الأول: ما أهمية الميثاق الأخلاقي للسلوك الأكاديمي في الجامعات الحكومية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟.

للإجابة عن هذه السؤال تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب .

جدول رقم (٦)
يبّين النتائج المتعلقة بأهمية الميثاق الأخلاقي للسلوك الأكاديمي في الجامعات الحكومية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (ن=٥٩٨)

م	عبارات المحور الأول (أهمية الميثاق الأخلاقي للسلوك المهني الأكاديمي في الجامعات)	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق تماماً		موافق		غير متأكد		غير موافق	غير موافق إطلاقا			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	% ك	%		
١	تأكيد الالتزام بالقيم الإسلامية السمحة.	٥٠٧	٨٤.٨	٨٦	١٤.٤	٤	٠.٧	١	٠.٢ ٠	٠.٠	٤.٨٤	٠.٣٩٩	١
٢	تعزيز سمعة الجامعة الأكاديمية.	٤٢٨	٧١.٦	١٦١	٢٦.٩	٩	١.٥	٠	٠.٠ ٠	٠.٠	٤.٧٠	٠.٤٩٠	٣
٣	دعم إنتاجية عضو هيئة التدريس.	٤١٤	٦٩.٢	١٥٥	٢٥.٩	١٨	٣.٠	٣	٠.٥ ٤	٠.٧	٤.٦٤	٠.٦٣٥	٦
٤	تشجيع إبداع عضو هيئة التدريس.	٣٨٢	٦٣.٩	١٨٥	٣٠.٩	١٧	٢.٨	٨	١.٣ ٥	٠.٨	٤.٥٦	٠.٦٩٧	١٢
٥	حفظ شرف المهنة الأكاديمية.	٤٤٨	٧٤.٩	١٣١	٢١.٩	١٢	٢.٠	٧	١.٢ ٠	٠.٠	٤.٧١	٠.٥٦٤	٢
٦	رفع مستوى المهنة الأكاديمية.	٤٣٤	٧٢.٦	١٣٩	٢٣.٢	٢١	٣.٥	١	٠.٢ ٠	٠.٠	٤.٦٩	٠.٥٤٣	٥
٧	جعل البيئة الأكاديمية أكثر شفافية.	٤٤٠	٧٣.٦	١٠٥	١٧.٦	٤٣	٧.٢	٤	٠.٧ ٤	٠.٧	٤.٦٣	٠.٧٠٦	٨
٨	دعم روح الفريق في العمل الأكاديمي.	٣٨٥	٦٤.٤	١٨١	٣٠.٣	٢٠	٣.٣	٥	٠.٨ ٤	٠.٧	٤.٥٨	٠.٦٦٦	١٠
٩	إرساء معايير الجودة في الجامعات	٣٧٤	٦٢.٥	١٥٠	٢٥.١	٦٢	١٠.٤	٨	١.٣ ١	٠.٢	٤.٤٩	٠.٧٨٤	١٦
١٠	وضع السلوك المهني المثالي في إطار محدد بدلاً من أن يترك للاجتهادات الشخصية.	٤١٦	٦٩.٦	١٣٢	٢٢.١	٣٢	٥.٤	١٧	٢.٨ ٠	٠.٠	٤.٥٩	٠.٧٢٢	٩
١١	تعزيز الوقاية من الفساد الأكاديمي.	٤٤٧	٧٤.٧	١٠١	١٦.٩	٤٠	٦.٧	٤	٠.٧ ٦	١.٠	٤.٦٤	٠.٧٢٦	٧
١٢	تنمية القدرة على التقييم الأخلاقي للأفعال والأقوال.	٣٨٩	٦٥.١	١٦٤	٢٧.٤	٢٨	٤.٧	١٠	١.٧ ٤	٠.٧	٤.٥٥	٠.٧٢٤	١٤
١٣	كونه يعد دليلا يسترشد به أعضاء هيئة التدريس عند ظهور سلوكيات غير أخلاقية.	٤٠٥	٦٧.٧	١٤٦	٢٤.٤	٢٩	٤.٨	١٦	٢.٧ ٢	٠.٣	٤.٥٧	٠.٧٣٨	١١
١٤	المساهمة في توعية أعضاء هيئة التدريس بالسلوك الأكاديمي المرغوب فيه.	٣٩٤	٦٥.٩	١٦٥	٢٧.٦	١٥	٢.٥	١٩	٣.٢ ٢	٠.٣	٤.٥٦	٠.٧٢٨	١٣
١٥	تحفيز الأستاذ الجامعي على أن يتمثل أخلاقيات المهنة الأكاديمية.	٤٥٥	٧٦.١	١١٥	١٩.٢	١٩	٣.٢	٩	١.٥ ٠	٠.٠	٤.٧٠	٠.٦٠٤	٤
١٦	كونه عنصراً رادعاً للأستاذ الجامعي من ممارسات غير أخلاقية .	٣١٦	٥٢.٨	٢٠٤	٣٤.١	٥٤	٩.٠	١٧	٢.٨ ٦	١.٠	٤.٣٥	٠.٨٣٨	٢٠
١٧	حماية أعضاء هيئة التدريس من الضغوط لارتكاب مخالفات غير أخلاقية.	٣٢٩	٥٥.٠	١٩٢	٣٢.١	٥٤	٩.٠	١٦	٢.٧ ٦	١.٠	٤.٣٨	٠.٨٣٦	١٩
١٨	رفع مكانة الأستاذ الجامعي الأخلاقية.	٣٣٣	٥٥.٧	٢١٠	٣٥.١	٣١	٥.٢	٢١	٣.٥ ١	٠.٢	٤.٤٣	٠.٧٦٣	١٨
١٩	تعريف المجتمع بالسلوك المتوقع من أعضاء هيئة التدريس.	٣٤٠	٥٦.٩	٢٢١	٣٧.٠	٢٣	٣.٨	١١	١.٨ ١	٠.٢	٤.٤٩	٠.٦٧٧	١٥
٢٠	تعزيز شعور الطلبة بتقدير حقوقهم.	٣٢١	٥٣.٧	٢٤١	٤٠.٣	٣٠	٥.٠	٥	٠.٨	٠.٠	٤.٤٧	٠.٦٣٣	١٧

المتوسط الحسابي العام (للمحور الأول) = ٤.٥٨

تبّين من الجدول رقم (٦) أن المتوسط العام بلغ (٤,٥٨) ، وفيما يلي مقارنة بين الفقرات التي حازت على متوسطات أعلى من المتوسط العام والحاصلة على أدنى .فالفقرة رقم (١) ونصها " تأكيد الالتزام بالقيم الإسلامية السمحة " حصلت على الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (٤.٨٤) وانحراف معياري (٠.٣٩٩) ولعل هذا يدل على أهمية الميثاق الأخلاقي للسلوك الأكاديمي ، وقد تعزى هذه النتيجة إلى الارتباط الوثيق بين القيم الاسلامية السمحة وأخلاقيات السلوك المهني الأكاديمي ، وأن أهم أسباب تراجع الأخلاق تتمثل في التلوث العقدي ، بينما حصلت الفقرة رقم (٥) وهي " حفظ شرف المهنة الأكاديمية " على الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (٤.٧١) وانحراف معياري (٠.٥٦٤) مما يدل على أهمية شرف المهنة الأكاديمية ، وربما تعزى هذه النتيجة إلى حرص أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على حماية شرف مهنتهم الأكاديمية .

- الفقرة رقم (٢) وهي " تعزيز سمعة الجامعة الأكاديمية " حصلت على الترتيب الثالث حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٧٠) والانحراف المعياري (٠.٤٩٠) مما يدل على أن هذا المفهوم ذا أهمية لدى أفراد عينة الدراسة لحرص أعضاء هيئة التدريس على أن تحتل الجامعات مراكز متقدمة في التصنيف العالمي من خلال التزامهم ببنود الميثاق الأخلاقي للسلوك المهني الأكاديمي ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت له دراسة (الحوراني ، ٢٠٠٥م) في أن المدونة الأخلاقية تسهم في حماية سمعة المهنة ومكانتها لكي لا تظل بعيدة عن التخصص المهني وعن قواعد الاختبار والاختيار الأخلاقي للمتقدمين للعمل بها . أما الفقرة رقم (١٥) وهي " تحفيز الأستاذ الجامعي على أن يتمثل أخلاقيات المهنة الأكاديمية" فحصلت على الترتيب الرابع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٧٠) والانحراف المعياري (٠.٦٠٤) مما يدل على أن وجود ميثاق أخلاقي للسلوك المهني الأكاديمي يسهم في تحفيز الأستاذ الجامعي لامتثال أخلاقيات مهنته الأكاديمية والتحلي بها ، بينما حصلتا لفقرة رقم (٦) وهي " رفع مستوى المهنة الأكاديمية " على الترتيب الخامس بمتوسط حسابي بلغ (٤.٦٩)وانحراف معياري (٠.٥٤٣) ، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أهمية رفع مستوى المهنة الأكاديمية وضرورة إيجاد ميثاق أخلاقي للسلوك المهني الأكاديمي ، فالجامعات ليست مجرد مباني ، وإنما تكتسب أهميتها من تميز أداء أساتذتها .

أما الفقرات الحاصلة على أدنى درجة في متوسط استجابات فهي: الفقرة رقم (١٦) ونصها " كونه عنصر رادع للأستاذ الجامعي من ممارسات غير أخلاقية" وجاءت في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٥) وانحراف معياري (٠.٨٣٨)فالأخلاقيات نابعة من الذات ، فإن لم يستشعر عظمتها عضو هيئة التدريس ، فليس بالإمكان أن تردعه الأنظمة والقوانين، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العتيبي ، ٢٠١١م) والتي أشارت إلى أن أخلاقيات السلوك الأكاديمي تعد جانباً مهماً في ضبط التوجهات الفكرية والبحثية والخدمية لعضو هيئة التدريس.

– الفقرة رقم (١٧) وهي " حماية أعضاء هيئة التدريس من الضغوط لارتكاب مخالفات غير أخلاقية " حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤.٣٨) والانحراف المعياري (٠.٨٣٦) وتشير هذه النتيجة الى أن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات لا يتعرضون إلى ضغوط من قبل القيادات الأكاديمية ، وهذا يؤكد وجود بيئة تعليمية صحية في الجامعات ، وأن القيادات الأكاديمية لا تستغل مناصبها بشكل سلبي يتعارض مع أخلاقيات المهنة ، فاستغلال الوظيفة لغير مصلحتها تعد من الأخلاقيات الوظيفية المذمومة .

أما الفقرة رقم (١٨) وهي " رفع مكانة الأستاذ الجامعي الأخلاقية "فبلغ متوسطها الحسابي (٤.٤٣)والانحراف المعياري (٠.٧٦٣) حيث رأت عينة الدراسة أن الميثاق الأخلاقي يسهم في رفع مكانة الأستاذ الجامعي الأخلاقية ، فضعف الوازع الديني، والنشأة الأسرية الخاطئة ، وغياب الضمير تعد من أسباب وجود مظاهر انحراف السلوك الوظيفي . وحصلت الفقرة رقم (٢٠) وهي " تعزيز شعور الطلبة بتقدير حقوقهم " على متوسط حسابي بلغ (٤.٤٧) وانحراف معياري (٠.٦٣٣) وتعزى هذه النتيجة الى وجود تعليمات منظمة للعمل في الجامعات تحفظ حقوق الطلبة وهذا يتوافق مع أهمية الميثاق الأخلاقي ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العتيبي (٢٠١١م) التي توصلت الى أن أولى الكفايات الأخلاقية التي ينبغي أن تتوافر لدى أعضاء هيئة التدريس هي تحقيق العدالة بين الطلبة ، وكذلك دراسة القريطي(٢٠٠٥م) والتي توصلت الى أن من ضمن أدوار المعلم الجامعي المهنية التسامح والتودد والعطف وروح البشاشة والمرح والتجرد والموضوعية.

بينما حصلت الفقرة رقم (٩) وهي " إرساء معايير الجودة في الجامعات " على متوسط حسابي بلغ (٤.٤٩) وانحراف معياري (٠.٧٨٤) فالعينة رأت أن الميثاق الأخلاقي يسهم في إرساء معايير الجودة في الجامعات ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحوراني (٢٠٠٥م) إذ أكدت على أهمية الميثاق الأخلاقي للمهنة خاصة في ظل تطبيق المعايير الدولية للاعتماد الأكاديمي والجودة.

ولعله إتضح من هذه النتيجة أن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات موافقون تماماً على أهمية الميثاق الأخلاقي للسلوك المهني الأكاديمي ، خاصة تلك التي تتعلق بتأكيد الالتزام بالقيم الاسلامية السمحة من أجل الارتقاء بسلوك أعضاء هيئة التدريس وتنبيههم عن ممارسة السلوكيات غير الأخلاقية.

إجابة السؤال الثاني : ما درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات السلوك الأكاديمي في الجامعات الحكومية السعودية من وجهة نظرهم ؟ .

للإجابة عن هذه السؤال تم استخدام التكرارات ، والنسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والرتب .

جدول رقم (٧)
يبّين النتائج المتعلقة
بدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات السلوك الأكاديمي في الجامعات الحكومية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (ن = ٥٩٨)

م	عبارات المحور الثاني (التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات السلوك المهني الأكاديمي في الجامعات الحكومية السعودية)	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق تماماً		موافق		غير متأكد		غير موافق		غير موافق إطلاقاً				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١	يستخدم عضو هيئة التدريس الموارد المتاحة لتحقيق الأهداف المرسومة .	١٩٧	٣٢.٩	٢٩٠	٤٨.٥	٦٨	١١.٤	٤٢	٧.٠	٠	٠.٠	٤.٠٨	٠.٨٤٩	٤٠
٢	يلتزم باللوائح والتعليمات لصادرة من الجامعة.	٢٢١	٣٧.٠	٣٠٤	٥٠.٨	٥٨	٩.٧	١٢	٢.٠	٠	٠.٠	٤.٢٣	٠.٧٠٤	٢٥
٣	يبتعد في سلوكه الأكاديمي عن المصالح الذاتية.	٢١٠	٣٥.١	١٨٥	٣٠.٩	٤٩	٨.٢	١٥٠	٢٥.١	٣	٠.٥	٣.٧٥	١.١٩٤	٦١
٤	يتميز بالشفافية في التعامل مع المشكلات الأكاديمية .	١٩١	٣١.٩	١٩٢	٣٢.١	٦٥	١٠.٩	١٤٥	٢٤.٢	٢	٠.٣	٣.٧١	١.١٦٤	٦٢
٥	يعتبر النقد الموجه له فرصة لتعديل سلوكياته للأفضل.	١٨٨	٣١.٤	١٧٢	٢٨.٨	١٠٤	١٧.٤	١٢٩	٢١.٦	٤	٠.٧	٣.٦٩	١.١٤٨	٦٣
٦	يعبر عن رأيه بلطف ولباقة .	٢١٧	٣٦.٣	٢٧٥	٤٦.٠	٥٤	٩.٠	٤٧	٧.٩	١	٠.٢	٤.١١	٠.٨٨١	٣٣
٧	يحترم قيم المجتمع .	٢٧٤	٤٥.٨	٣٠٢	٥٠.٥	١٧	٢.٨	٣	٠.٥	١	٠.٢	٤.٤٢	٠.٥٩٢	٢
٨	يلتزم بالانتماء والولاء للجامعة التي يعمل فيها	٢٦٥	٤٤.٣	٢٤٧	٤١.٣	٥٩	٩.٩	١٥	٢.٥	٣	٠.٥	٤.٢٨	٠.٧٨٦	١٩
٩	يمتنع عن قبول الهدايا من الطلبة.	٣٠٨	٥١.٥	٢١٠	٣٥.١	٥٠	٨.٤	٢٢	٣.٧	٥	٠.٨	٤.٣٣	٠.٨٤٥	٨
١٠	يستعمل المصطلحات اللائقة مع الطلبة .	٢٧١	٤٥.٣	١٧٤	٢٩.١	١٤	٢.٣	١١٦	١٩.٤	١٥	٢.٥	٣.٩٧	١.٢٢٥	٥٣
١١	يعمل على توجيه وإرشاد الطلبة فكرياً .	٢٦٦	٤٤.٥	٢٦٤	٤٤.١	٣٥	٥.٩	٢٨	٤.٧	١	٠.٢	٤.٢٩	٠.٧٩٢	١٥
١٢	يقوم أداء الطلبة بشكل عدل .	٢٥٨	٤٣.١	١٦٨	٢٨.١	٣٤	٥.٧	١٣٠	٢١.٧	٣	٠.٥	٣.٩٢	١.١٨٨	٥٥
١٣	يشجع الحوار بين الطلبة .	٢٥٦	٤٢.٨	٢١١	٣٥.٣	٤٤	٧.٤	٨١	١٣.٥	١	٠.٢	٤.٠٨	١.٠٣١	٤٢
١٤	يحترم وجهات نظر الطلبة .	٢٥٢	٤٢.١	٢١٤	٣٥.٨	٣٤	٥.٧	٩٤	١٥.٧	٣	٠.٥	٤.٠٤	١.٠٧٥	٤٥
١٥	يصغي إلى آراء الطلبة مهما كانت مخالفة لرأيه .	٢٢٨	٣٨.١	٢٢٥	٣٧.٦	٣٧	٦.٢	١٠٢	١٧.١	٣	٠.٥	٣.٩٦	١.٠٨٥	٥٤
١٦	ينمي روح التعاون بين الطلبة .	٢٥٣	٤٢.٣	٢٧٣	٤٥.٧	٢٩	٤.٨	٣٩	٦.٥	٢	٠.٣	٤.٢٣	٠.٨٤٣	٢٦
١٧	يرحب بزيارة لطلبة له خلال الساعات	٢٨٩	٤٨.٣	٢٦٤	٤٤.١	٢٤	٤.٠	٢٠	٣.٣	١	٠.٢	٤.٣٧	٠.٧٣٢	٥

م	عبارات المحور الثانى (التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات السلوك المهنى الأكاديمي في الجامعات الحكومية السعودية)	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق تماماً		موافق		غير متأكد		غير موافق		غير موافق إطلاقا				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
	المكتبية .													
١٨	لا يظهر تسامحاً نحو عمليات لغش .	٣٤٦	٥٧.٩	٢١٨	٣٦.٥	٢٨	٤.٧	٦	١.٠	٠	٠.٠	٤.٥١	٠.٦٣٦	١
١٩	يقدر إسهامات الطلبة العلمية.	٢٧٠	٤٥.٢	٢٦٧	٤٤.٦	٤١	٦.٩	١٧	٢.٨	٠	٠.٠	٤.٣٣	٠.٧٢٨	٩
٢٠	يحرص على إعطاء الطلبة تغذية راجعة.	٢٣٣	٣٩.٠	٢٥١	٤٢.٠	٤٨	٨.٠	٦٥	١٠.٩	٠	٠.٠	٤.٠٩	٠.٩٤٨	٣٨
٢١	يساعد الطلبة على اكتساب المعرفة المتجددة .	٢٤٧	٤١.٣	٢٩١	٤٨.٧	٣٩	٦.٥	١٩	٣.٢	٠	٠.٠	٤.٢٩	٠.٧٢٦	١٤
٢٢	يعزز الثقة بالنفس لدى الطلبة .	٢٥٠	٤١.٨	٢٧٧	٤٦.٣	٢٥	٤.٢	٤٣	٧.٢	١	٠.٢	٤.٢٣	٠.٨٤٥	٢٧
٢٣	يدعم الاحترام المتبادل بين الطلبة .	٢٥٠	٤١.٨	٢٧٦	٤٦.٢	٣٣	٥.٥	٣٣	٥.٥	٠	٠.٠	٤.٢٦	٠.٧٩٨	٢٤
٢٤	يغرس القيم في نفوس الطلبة من خلال تصرفاته .	٢٧٤	٤٥.٨	٢٥٥	٤٢.٦	٢٨	٤.٧	٣٥	٥.٩	١	٠.٢	٤.٢٩	٠.٨٢٣	١٨
٢٥	يعامل زملاءه باحترام وتقدير .	٢٦٨	٤٤.٨	٢٦٠	٤٣.٥	٢٤	٤.٠	٣٦	٦.٠	١	٠.٢	٤.٢٩	٠.٨٢١	١٧
٢٦	لا يميز بين زملائه على أساس الجنس أو العرق أو اللون أو المنطقة الجغرافية.	٢٧١	٤٥.٣	٢٥٢	٤٢.١	٣٥	٥.٩	٣٧	٦.٢	١	٠.٢	٤.٢٧	٠.٨٤١	٢٢
٢٧	يتقبل النقد من زملائه .	٢٢٣	٣٧.٣	٢٠٨	٣٤.٨	٥٠	٨.٤	١١٣	١٨.٩	١	٠.٢	٣.٩١	١.١٠٨	٥٦
٢٨	يساعد زملائه فى تنفيذ الأعمال الأكاديمية.	٢٢٦	٣٧.٨	٢٤٧	٤١.٣	٦٣	١٠.٥	٥٩	٩.٩	١	٠.٢	٤.٠٧	٠.٩٤٥	٤٣
٢٩	يتجنب ذكر عيوب زملائه .	٢٢٦	٣٧.٨	٢١٥	٣٦.٠	٧٢	١٢.٠	٧٨	١٣.٠	٦	١.٠	٣.٧٩	١.٠٥٥	٦٠
٣٠	يحب لزملائه ما يحب لنفسه .	٢٥٥	٤٢.٦	١٩٩	٣٣.٣	٤٥	٧.٥	٣٩	١٥.٦	٥	٠.٨	٤.٠٢	١.٠٩٧	٤٨
٣١	لا يتدخل في الشئون الخاصة لزملائه .	٢٤١	٤٠.٣	٢٠٧	٣٤.٦	٥٣	٨.٩	٨٩	١٤.٩	٦	١.٠	٣.٩٩	١.٠٨٨	٥٠
٣٢	لا يمتعين بالمعين في انجاز أعماله الخاصة.	٢٢٤	٣٧.٥	١٨٥	٣٠.٩	٥٠	٨.٤	١١٧	١٩.٦	١٩	٣.٢	٣.٨٠	١.٢٢٤	٥٩
٣٣	يلتزم الموضوعية عند الحديث مع زملائه في أي موقف مهني .	٢٠٣	٣٣.٩	٢٦٦	٤٤.٥	٣٦	٦.٠	٨٥	١٤.٢	٣	٠.٥	٣.٩٨	١.٠١٢	٥١
٣٤	يتبادل الرأي والأفكار والمعلومات مع زملائه .	٢٣٧	٣٩.٦	٢٥٠	٤١.٨	٤٨	٨.٠	٦٠	١٠.٠	١	٠.٢	٤.١١	٠.٩٤١	٣٤

م	عبارات المحور الثانى (التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات السلوك المهنى الأكاديمي في الجامعات لحكومية السعودية)	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق تماماً		موافق		غير متأكد		غير موافق		غير موافق إطلاقاً				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
٣٥	يعترض على بعض السياسات الإدارية غير الأخلاقية.	٢٣٤	٣٩.١	٢٥١	٤٢.٠	٦٧	١١.٢	٣٧	٦.٢	٤	٠.٧	٤.١٤	٠.٨٩٥	٣٢
٣٦	يلتزم بأداء المحاضرات في أوقاتها .	٢٨٠	٤٦.٨	١٧٠	٢٨.٤	٢٤	٤.٠	١٢٢	٢٠.٤	١	٠.٢	٤.٠٢	١.١٥٩	٤٩
٣٧	يُحضّر دروسه بطريقة مهنية .	٢٨٠	٤٦.٨	١٧٤	٢٩.١	٦٢	١٠.٤	٨٠	١٣.٤	٠	٠.٠	٤.١٠	١.٠٥٠	٣٦
٣٨	يُحفّز الطلبة على التعلم .	٢٨١	٤٧.٠	٢٥٨	٤٣.١	٣٥	٥.٩	٢٢	٣.٧	٦٠	٠.٠	٤.٣٤	٠.٧٥١	٧
٣٩	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة .	٢٢٧	٣٨.٠	١٩٦	٣٢.٨	٣٦	٦.٠	١٣٨	٢٣.١	٠	٠.٠	٣.٨٦	١.١٦١	٥٧
٤٠	ينمي روح العمل التعاوني بين الطلبة	٢٣٣	٣٩.٠	٢٧٩	٤٦.٧	٥٨	٩.٧	٢٢	٣.٧	٠	٠.٠	٤.٢٢	٠.٧٧٠	٢٩
٤١	يعمل على تحسين بيئة التعلم .	٢٢٨	٣٨.١	٢٥٧	٤٣.٠	٤٧	٧.٩	٦٢	١٠.٤	١	٠.٢	٤.٠٩	٠.٩٤٢	٣٩
٤٢	يتيح لكل الطلبة فرصاً تعليمية متكافئة .	٢١٨	٣٦.٥	٢٤٥	٤١.٠	٤١	٦.٩	٩٢	١٥.٤	١	٠.٢	٣.٩٨	١.٠٣٣	٥٢
٤٣	يحترم عضو هيئة التدريس حقوق الملكية الفكرية .	٢٣٤	٣٩.١	٢٨٦	٤٧.٨	٣٦	٦.٠	٣٨	٦.٤	٢	٠.٣	٤.١٩	٠.٨٣٨	٣٠
٤٤	يلتزم الحيد العلمي في أعماله البحثية.	٢٣٩	٤٠.٠	٢١٣	٣٥.٦	٧٤	١٢.٤	٦٢	١٠.٤	٧	١.٢	٤.٠٣	١.٠٢٤	٤٧
٤٥	يشير إلى المصدر العلمية التي استخدمها في بحثه .	٢٩٦	٤٩.٥	٢٥٢	٤٢.١	٣٥	٥.٩	١١	١.٨	٣	٠.٥	٤.٣٩	٠.٧٢٥	٣
٤٦	يحترم حقوق المبحوثين .	٢٦٢	٤٣.٨	٢٨٤	٤٧.٥	٣٥	٥.٩	٩	١.٥	٦	١.٠	٤.٣٢	٠.٧٤٠	١٠
٤٧	يحصل على الموافقات لرسمية من الجهات المسئولة قبل جمع البيانات من المبحوثين لفصّر .	٢٧٣	٤٥.٧	٢٦١	٤٣.٦	٥١	٨.٥	٨	١.٣	٥	٠.٨	٤.٣٢	٠.٧٥٥	١١
٤٨	يحافظ على سرية المعلومات و البيانات التي تم الحصول عليها .	٢٨١	٤٧.٠	٢٧١	٤٥.٣	٣٩	٦.٥	٥	٠.٨	٢	٠.٣	٤.٣٨	٠.٦٧٦	٤
٤٩	يحترم رغبة أي مبحوث بالانسحاب من الدراسة في أي وقت.	٢٢٥	٣٧.٦	٣١٠	٥١.٨	٥٦	٩.٤	٦	١.٠	٠	٠.٠	٤.٢٦	٠.٦٦٥	٢٣
٥٠	لا يقدّم أي تعهد للمبحوثين لا يستطيع تنفيذه .	٢٠٠	٣٣.٤	٣٣٥	٥٦.٠	٥٢	٨.٧	٧	١.٢	١	٠.٢	٤.٢٢	٠.٦٦٢	٨
٥١	ينجز العمل وفق الجدول الزمني الموضوع في حال الأعمال المدعومة مالياً .	٢٢٠	٣٦.٨	٣٢٩	٥٥.٠	٤٠	٦.٧	٩	١.٥	٠	٠.٠	٤.٢٧	٠.٦٥٠	٢١

م	عبارات المحور الثانى (التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات السلوك المهنى الأكاديمي في الجامعات الحكومية السعودية)	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق تماماً		موافق		غير متأكد		غير موافق		غير موافق إطلاقا				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
٥٢	يحدد أدوار المشاركين في البحث مسبقاً.	٢١٦	٣٦.١	٣٢٦	٥٤.٥	٤٩	٨.٢	٣	٠.٥	١	٠.٢	٤.٢٧	٠.٦٤١	٢٠
٥٣	يشكر جميع الأشخاص الذين أسهموا في البحث العلمي .	٢٤٨	٤١.٥	٢٩٤	٤٩.٢	٤٢	٧.٠	١٠	١.٧	٢	٠.٣	٤.٣٠	٠.٧٠٣	١٣
٥٤	يرتب أسماء الباحثين لمشاركين حسب جهد كل منهم .	٢٣٢	٣٨.٨	٢٣٩	٤٠.٠	٧٦	١٢.٧	٤٨	٨.٠	٢	٢.٣	٤.٠٩	٠.٩٢٨	٣٧
٥٥	يطلع المبحوثين على نتائج البحث في حال رغبتهم بذلك .	٢٢٦	٣٧.٨	٢٦٣	٤٤.٠	٤٦	٧.٧	٥٦	٩.٤	٦	١.٠	٤.٠٨	٠.٩٥٧	٤١
٥٦	يراعي الأمانة العلمية في النقل .	٢٨٢	٤٧.٢	١٥٢	٢٥.٤	٥٤	٩.٠	١٠١	١٦.٩	٣	٠.٥	٤.٠٣	١.١٣٩	٤٦
٥٧	لا يقوم بتسجيل الأصوات أو النقاط الصور أو تصوير الفيديو دون موافقة أفراد الدراسة .	٢٧٦	٤٦.٢	٢٤٧	٤١.٣	٤٧	٧.٩	٢٣	٣.٨	٤	٠.٧	٤.٢٩	٠.٨٢١	١٦
٥٨	يعامل الحيوان المعاملة اللائقة به أثناء البحث.	٢١٩	٣٦.٦	٢٤٥	٤١.٠	١٠٥	١٧.٦	٢٤	٤.٠	٣	٠.٥	٤.١٠	٠.٨٦١	٣٥
٥٩	يمتنع عن انتحال أعمال الطلبة على أنها من أعماله .	٢٦١	٤٣.٦	١٣٠	٢١.٧	٧٦	١٢.٧	١٢٠	٢٠.١	٩	١.٥	٣.٨٦	١.٢٢١	٥٨
٦٠	يظهر الاحترام الكامل للمبادئ الأخلاقية المجتمعية.	٢٨٩	٤٨.٣	٢٤٠	٤٠.١	٣٠	٥.٠	٣٥	٥.٩	١	٠.٢	٤.٣١	٠.٨٣١	١٢
٦١	يظهر الاهتمام بالمشاركة في حل مشكلات المجتمع.	٢٣٨	٣٩.٨	٢٣٦	٣٩.٥	٥٠	٨.٤	٧٢	١٢.٠	١	٠.٢	٤.٠٧	٠.٩٨٨	٤٤
٦٢	يسهم في تعزيز القيم الأخلاقية للمجتمع كونه قدوة حسنة لهم	٢٧٥	٤٦.٠	٢٢٨	٣٨.١	٢٥	٤.٢	٦٥	١٠.٩	٣	٠.٥	٤.١٩	٠.٩٧٦	٣١
٦٣	التمثيل الحسن للجامعة التي ينتمي إليها في أية مناسبة.	٢٩٢	٤٨.٨	٢٤٥	٤١.٠	٣٧	٦.٢	١٩	٣.٢	٣	٠.٥	٤.٣٥	٠.٧٧٧	٦
المتوسط الحسابي العام (للمحور الثاني) = ٤.١٤														

بيّن الجدول رقم (٧) الفقرات التي حازت على متوسطات أعلى من المتوسط العام وأتى في مقدمتها الفقرة رقم (١٨) وهي " لا يظهر تسامحاً نحو عمليات الغش" إذ حصلت على الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥١) وانحراف معياري (٠.٦٣٦) وبنسبة بلغت (٩٤.٤%) ولعل هذه النتيجة تؤكد حرص أساتذة الجامعات على عدم التساهل في ممارسة الغش ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بيرش وزملاؤها (Birch et al ,1999)التي توصلت الى أنماط سلوك لا أخلاقية في الجامعات الأمريكية ومنها تجاهل الشواهد والدلائل على عملية الغش.

أما الفقرة رقم (٧) وهي " يحترم قيم المجتمع" فحصلت على الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٢)وانحراف معياري (٠.٥٩٢) وهذا يؤكد ما ذهب اليه الباحثين في الفقرة السابقة من حيث أن أساتذة الجامعات يمتلكون قيماً سامية كالصدق والأمانة والنزاهة ، كما أن هذا الاجماع يؤكد حرصهم على عدم مخالفة قيم المجتمع ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (القريطي ٢٠٠٥م) التي توصلت الى نتائج أهمها أن دور الأستاذ الجامعي المهني يتمثل في أنه ممثل لثقافة المجتمع وقيمه ، وتتفق أيضاً مع نصوص ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في هونج كونج (الصين) عام ١٩٩٩م ، وميثاق الأخلاقيات للرابطة الأمريكية (AAE) عام ٢٠٠٧م المتضمنة ضرورة احترام القيم والتقاليد في المجتمع .

وأتت الفقرة رقم (٤٥) وهي " يشير إلى المصادر العلمية التي استخدمها في بحثه" في الترتيب الثالث متوسط حسابي بلغ (٤.٣٩) وانحراف معياري (٠.٧٢٥) وتؤكد هذه النتيجة على القناعة المترسخة لدى أساتذة الجامعات بضرورة الالتزام بالأمانة العلمية التي تتضمن الإشارة الى المراجع العلمية التي استخدمها عضو هيئة التدريس في بحثه حفاظاً على حقوق الباحثين الآخرين وتسهيلاً لطلبة العلم الراغبين في الاستزادة من تلك المراجع وهذا يتفق مع معايير وأخلاقيات البحث العلمي.

وحصلت الفقرة رقم (٤٨) وهي " يحافظ على سرية المعلومات والبيانات التي تم الحصول عليها " على الترتيب الرابع بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٨) وانحراف معياري (٠.٦٧٦) وقد تعزى هذه النتيجة الى حرص أعضاء هيئة التدريس على الالتزام بسرية المعلومات والبيانات التي تم الحصول عليها من المبحوثين ، وتتفق هذه النتيجة مع المعايير الأخلاقية للتدريس في أونتاريو (كندا) عام ١٩٩٩م والتي أكدت على ضرورة المحافظة على المعلومات السرية وعدم البوح بها الا لغرض مهني أو قانوني.

أما الفقرة رقم (١٧) وهي " يرحب بزيارة الطلبة له خلال الساعات المكتبية" فحصلت على الترتيب الخامس بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٧) وانحراف معياري (٠.٧٣٢) وربما تعزى هذه النتيجة الى أهمية التواصل المستمر مع الطلبة من أجل حثهم على طلب العلم ورفع روحهم المعنوية وحل مشكلاتهم ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة لاباند وبيتيه (Laband&Piette, 2000) التي توصلت إلى أن من ضمن الفقرات التي حصلت على أعلى متوسط حسابي لبعدي التكرار والخطورة هي : عدم الإهتمام أو الإلتزام بالساعات المكتبية المخصصة للطالب.

أما الفقرات الخمس التي حصلت على أدنى درجة متوسط فجاءت على النحو التالي :

فالفقرة رقم (٥) وهي " يعتبر النقد الموجه له فرصة لتعديل سلوكياته للأفضل " جاءت في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٩) وانحراف معياري (١.١٨٤) فلعل تفسير هذه النتيجة يعود إلى أن النقد الموجه للمبحوثين ربما يسهم في تطوير ذواتهم ليظهروا بالمظهر اللائق كأساتذة في صروح علمية شامخة تزخر بالعلم والمعرفة .

أما الفقرة رقم (٤) وهي " يتميز بالشفافية في التعامل مع المشكلات الأكاديمية " فحصلت على متوسط حسابي بلغ (٣.٧١) وانحراف معياري (١.١٦٤) وربما تعزى هذه النتيجة الى أن الأستاذ الجامعي يعدقدوة لزملائه وطلابه في معالجة المشكلات الأكاديمية بكل وضوح وشفافية ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار له الأشعري (٢٠٠٨م) من ضرورة التزام الأستاذ بالشفافية.

وأتت الفقرة رقم (٣) وهي " يبتعد في سلوكه الأكاديمي عن المصالح الذاتية "بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٥) وانحراف معياري (١.١٩٤) وقد تعزى هذه النتيجة الى ارتباط أعضاء هيئة التدريس بالقيم الدينية في سلوكهم ، بالإضافة الى تقيدهم بالأنظمة والقوانين الجامعية ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الحوراني ، ٢٠٠٥م) والتي توصلت الى عدد من أنماط السلوك غير الأخلاقي ومنها استغلال الجامعة أو الطلبة ، وكذلك مع دراسة إنجيل وسميث (Engle&Smith,1990) التي توصلت إلى أن أكثر أنماط سلوك الأستاذ الجامعي اللا خُلقية من وجهة نظر المشاركين هي إهمال مسئوليات العمل الجامعي لصالح العمل خارج الجامعة.

وجاءت الفقرة رقم (٢٩) وهي " يتجنب ذكر عيوب زملائه " بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٩)وانحراف معياري (١.٠٥٥) وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن ذكر عيوب زملائه تقلل من قيمته أمام الطلبة ويقلل من احترامهم له ، وقد يؤدي إلى وجود الخلاف مع زملائه الذين أئتمنوه على أسرارهم ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة لاباند وبيتيه (Laband&Piette, 2000) التي أشارت الى أن فقرة انتقاد عضو هيئة تدريس آخر بحضور الطلبة حصلت على أعلى متوسط حسابي لبعدي التكرار والخطورة .

وحصلت الفقرة رقم (٣٢) وهي " لا يستعين بالمعيدين في إنجاز أعماله الخاصة " على متوسط حسابي بلغ (٣.٨٠) وانحراف معياري (١.٢٢٤) وقد تعزى هذه النتيجة الى أن الدين الاسلامي هو الذي يحكم سلوك أعضاء هيئة التدريس وتصرفاتهم وبالتالي يبتعدون عن السلوك السلبي المتمثل باستغلال من هو أقل منهم بالرتبة العلمية ، وتتفق هذه النتيجة مع ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في هونج كونج (الصين) عام ١٩٩٥م والتي أشارت الى أن الأعمال السلبية تتمثل في إسناد بعض المسئوليات المهنية لأشخاص غير مؤهلين .

ولعل هذه النتيجة تدل في العموم على أن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات موافقون على التزامهم بأخلاقيات السلوك الأكاديمي المتعلقة باحترام قيم المجتمع ، والالتزام بالأمانة العلمية المتعلقة بالبحث العلمي ، إضافة الى عدم التساهل نحو عمليات الغش، والعمل على تعزيز العلاقة مع الطلبة ، بالإضافة الى تقبلهم النقد الموجه لهم ، وتميزهم بالشفافية في التعامل مع المشكلات الأكاديمية ، وابتعادهم عن المصالح الذاتية في سلوكهم الأكاديمي ، وتجنبهم ذكر عيوب زملائهم ،وعدم استغلالهم للمعيدين في إنجاز أعمالهم الخاصة .

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج هي :

١. أهمية الميثاق الأخلاقي للسلوك المهني الأكاديمي في الجامعات الحكومية السعودية .

٢.تتمثل أهمية الميثاق الأخلاقي للسلوك المهني الأكاديمي في تأكيد الالتزام بالقيم الاسلامية السمحة من أجل الارتقاء بسلوك أعضاء هيئة التدريس وتنبيههم عن ممارسة السلوكيات غير الأخلاقية.

٣.التزام أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الحكومية السعودية بأخلاقيات السلوك المهني الأكاديمي خاصة المتعلقة باحترام قيم المجتمع السعودي ، والالتزام بالأمانة العلمية المتعلقة بالبحث العلمي ، إضافة الى عدم التساهل نحو عمليات الغش، والعمل على تعزيز العلاقة مع الطلبة ، بالإضافة الى تقبلهم النقد الموجه لهم ، وتميزهم بالشفافية في التعامل مع المشكلات الأكاديمية ، وابتعادهم عن المصالح الذاتية في سلوكهم الأكاديمي ، وتجنبهم ذكر عيوب زملائهم ، وعدم استغلالهم للمعيدين في إنجاز أعمالهم الخاصة .

التوصيات :

على ضوء النتائج التي خلصت إليها الدراسة ، فإن الباحث يقترح عدداً من التوصيات التي يمكن الأخذ بها وهي على النحو التالي :

١. تعزيز أهمية الميثاق الأخلاقي للسلوك المهني الأكاديمي من خلال إصدار المطبوعات ، وعقد الندوات ، وورش العمل ذات العلاقة بالسلوكيات الأخلاقية للعمل الأكاديمي ، وبناء محتوى الكتروني للميثاق الأخلاقي على موقع الجامعة .

٢. تأكيد الالتزام بالقيم الاسلامية السمحة من أجل الارتقاء بسلوك أعضاء هيئة التدريس وتنبيههم عن ممارسة السلوكيات غير الأخلاقية.

٣. توعية أعضاء هيئة التدريس عن ممارسة السلوكيات غير الأخلاقية كضرورة ابتعادهم عن المصالح الذاتية في سلوكهم الأكاديمي ، وتجنبهم ذكر عيوب زملائهم ، وعدم استغلالهم للمعيدين في إنجاز أعمالهم الخاصة .

٤. تشجيع أعضاء هيئة التدريس على الالتزام بأخلاقيات السلوك المهني الأكاديمي بمكافأة السلوك الأخلاقي ومعاقبة الانتهاكات الأخلاقية.

٥. ربط الأنشطة والفعاليات المرتبطة بتعزيز وتنمية أخلاقيات العمل الأكاديمي بالأنشطة المحتسبة لعضو هيئة التدريس سواء في نصابه التدريسي أو نشاطه العلمي والمكتبي .

٦. اجراء الدراسات والبحوث والمؤتمرات العلمية ، وإنشاء المراكز والمعاهد التي تعمل على تطوير مهنة التدريس الجامعي والبحث العلمي وخدمة الجامعة والمجتمع والعلاقة مع الطلبة والزملاء ، وغرس أخلاقياته بشكل علمي منظم منسجم ومستجيب لروح العصر ومتطلباته وذلك للأهمية الاستراتيجية لهذه المهنة .

المراجـــــــــع :

أولاً : المراجع العربية :

١. آل الشيخ ، خالد عبدالرحمن .(٢٠٠٧م).**الفساد الإداري : أنماطه وأسبابه وسبل مكافحته – نحو بناء نموذج تطبيقي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

٢. الأشعري ، أحمد داود المزجاجي .(٢٠٠٨م) . **الوجيز في أخلاقيات العمل** ، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع : جدة .

٣. ألتونجي ، محمد .(٢٠١١م). **أخلاقيات المهنة والسلوك الاجتماعي** ، دار وائل للنشر ، ط١ ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية : الرياض .

٤. الألفي ، أشرف عبده حسن .(٢٠٠٨م). **تصور مقترح لميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في مصر في ضوء الاتجاهات العالمية وآراء العاملين** ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، العدد الأول ٢٠٠٨م . جامعة المنصورة ، فرع دمياط : مصر .

٥. البوتي ، أحمد محمود حبيب .(٢٠٠٩م).**أخلاقيات الأعمال وأثرها في تقليل الفساد الإداري** ، هيئة المعاهد التقنية :أربيل.

٦. الحوراني ، غالب صالح عبدالرحمن .(٢٠٠٥م) . **تطوير مدونة الأخلاقيات الأكاديمية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة الأردنية** ، رسالة دكتوراة غير منشورة في الادارة التربوية ، الجامعة الاردنية .

٧. الحياري، محمود وعبدالحميد، رشيد، (١٩٨٥م)، **أخلاقيات المهنة**، ط٢، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع .

٨. الرويثي ، إيمان محمد ، الدهيمان ، هيلة خلف .(٢٠١٣م).**أخلاقيات الأستاذ الجامعي** ، عمادة تطوير التعليم الجامعي ، جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية : الرياض .

٩. السعدية ، حمدة حمد هلال . (٢٠١٢م) . **الأخلاقيات المهنية للأستاذ الجامعي وانعكاساتها على المؤسسة الأكاديمية (دراسة تحليلة)** ، المجلد الثامن عشر ، العدد الأول يناير ٢٠١٢م . كلية العلوم التطبيقية ، سلطنة عمان .

١٠. الشيخلي ، عبدالقادر .(١٩٨٩م). **أخلاقيات الاستاذ الجامعي** ، ندوة تحديث الادارة الجامعية ، اتحاد الجامعات العربية بالتعاون مع منظمة اليونسكو وجامعة اليرموك ، جامعة اليرموك : اربد .

١١. طبرة ، حسن.(٢٠٠٧م). **الفساد سرطان يهدد مؤسساتنا التعليمية** ، الحوار المتمدن ع(٢٠٣٠) ٢٠٠٧/٩/٦م .

١٢. عامر ، ناصر محمد .(٢٠١٢م).**أخلاقيات الادارة الجامعية في ضوء المنهج الاسلامي والفكر الياباني** ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلة العلمية ، مج (٢٨) ، ع(٢) ، أبريل ٢٠١٢م .

١٣. العتيبي ، منصور نايف .(٢٠١١م). **الكفايات الأخلاقية والتقنية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية في نجران والخرج** ، منشور في المجلة العلمية – كلية التربية –جامعة المنصورة ، ع (٧٧) .

١٤. الغامدي ، حمدان أحمد .(٢٠٠٢م).**ميثاق مقترح لأخلاقيات مهنة التعليم فيدول الخليج العربية** ، رسالة الخليج العربي ، س(٢٣)،ع(٨٣) ، يونيه ،ربيع الأول ،ص ص ١٣–٩٢ : السعودية .

١٥. الغامدي ، علي محمد زهير .(٢٠١٠م).**تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة من وجهة نظر طلبتهم (دراسة تطبيقية على جامعة طيبة)** ، جامعة الملك سعود ، عمادة البحث العلمي .

١٦. غوشة ، زكي راتب .(١٩٨٣م).**الانحراف بالوظيفة العامة في الإدارة العربية – أسبابه وسبل معالجته** ، مجلة الدراسات ، مج (١٠) ، ع (١) ، الجامعة الأردنية .

١٧. القريطي، عبد المطلب (٢٠٠٥ م) : **المعلم الجامعي: أدواره وأخلاقياته المهنية، دراسات تربوية و اجتماعية**، مج ١١ ، ع ٢، كلية التربية، حلوان.

١٨. مريزيق ، هشام يعقوب ، والفقيه ، فاطمة ، حسين .(٢٠٠٨م) . **قضايا معاصرة في التعليم العالي : التعليم المفتوح – التعريب – التمويل – البحث العلمي – الارشاد** ، دار الراية للنشر والتوزيع .

١٩. صالح ، ناهد .(١٩٩٥م). **أخلاقيات البحث العلمي الاجتماعي** ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ١٦–١٨ أكتوبر ١٩٩٥م ، الجزء الثاني ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

٢٠. يالجن ، مقداد .(٢٠٠٢م). **الأخلاقيات الاسلامية الفعالة للمعلم والمتعلم وآثارها على النجاح والتقدم العلمي** ، دار عالم الكتب للطباعة والنشر ، ط٢: الرياض .

ثانياً : المراجع الانجليزية :

21. Adams,j.s, Tashchian,A.andshore,T.(2001)**.codes of ethics as signals for ethical behavior**, journal of business ethics , 29(3).

22. Callahan,D.(1982).**should be an academic code of ethics?** Journal of higher education ,53(3).

23. Fisher,c.b.(2003).**developing a code of ethics for academics**; commentary on ethics for all differences a cross scientific society codes(electronic version).science & engineering ethics,9(2).

McGee,E.(2000).**developing and academic code** .the meeting of the association for practical & professional ethics, Washington.